

# خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - خرافة خلط الأديان والديانة الإبراهيمية

صلاح الصاوي

الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله  
الله اكبر لا اله الا الله - 00:00:05

لا اله الا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذبحت الكائنات  
بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده - 00:01:44

اشهد ان سيدنا ونبينا وحبينا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها  
وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:02:09

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد جيل ثم ارض  
اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك وفضلك يا ارحم - 00:02:36

ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه قصة اسوقها كمدخل الى موضوع خطبة اليوم لقد استدعي احد الشباب في  
السويد لكي يدلي بشهادة امام محاكمه - 00:03:00

فعندما فرغ من ادائي شهادتي قدم له موزف المحكمة ثماره لكي يعينها ويملأها ببياناته سجل فيها وقت الدخول ووقت الخروج  
والمسافة التي قطعها من بيته الى المحكمة لكي تعوضه المحكمة - 00:03:22

عن الوقت الذي بذله في اداء الشهادة وعن البنزين الذي تكلفه في مجيئه الى المحكمة يقول تعجبت من هذه المعاملات الراقية  
وطفقت اروي قصتها لكل من دخل علي من مشرق او من مغرب من المسلمين - 00:03:44

حتى قصصتها يوما على احد من الناس الذي عنده علم من الكتاب فقال لي لم تأتي السويد بشيء جديد ان ربي جل جلاله يقول  
في كتابه ولا يضار كاتب ولا شهيد - 00:04:05

ولا يضار كاتب ولا شهيد ان في ثقافة المسلمين وفي تاريخهم وعلى السنة فقهاءهم تنبيه على ضرورة ان يجعل في بيت المال جانب  
لتعويض الشهود عن انتقالهم من بلدهم الى بلد المحكمة الى بلد - 00:04:29

القضاء تعويضهم عن سفرهم وعن اقامتهم في بلد الشهادة وعن اطعامهم وعن الخسارة التي تكلفوها بسبب غيابهم عن معاشهم وعن  
اعمالهم في هذه الفترة فلم توجد فضيلة في تاريخ البشرية - 00:04:56

يصدق عليها حقا انها فضيلة. الا وقد سبق اليها ديننا. وقد سبقت اليها شريعة ربنا عز وجل الناس هنا يتغنون برعاية الحيوانات  
والرفق بهم في تاريخ المسلمين اوقاف للخيل المسنة - 00:05:17

اوقاف للقطط الضالة اوقاف للكلاب الشاردة اوقاف للطيور المهاجرة اوقاف لطيور الحرم بمدينة فاس كانت هناك طيور تأتي في في  
فترة معينة من العام فاوقف عليها بعض الخيرين وقفا تلقى لها حبوب - 00:05:40

كان هذا الطير المسافر الغريب له حق في الضيافة وحق في الاطعام وفي الايواء اذا وفد الى بلدهم هذه الثقافة تعج بها كتبنا الفقهية  
موجودة في تراثنا الفقهي بل ومنها العجيب انه الى وقت - 00:06:03

طيب كان هناك وقف لبغلة شيخ الازهر انه توضع لها اوقاف لعلفها ولرعايتها لان اكرامه من اجلال الله عز وجل ان من اجلال لله تعالى

اكراما للشبيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه او الجافي عنه. فالعلماء ورثة الانبياء - [00:06:24](#)

وتوقيرهم واکرامهم من اجلال الله عز وجل هذه المقدمة احبتي مدخل للحديث عن موضوع اليوم عما يتنادى به الناس حول الديانة الابراهيمية الجديدة هل هناك ما يضيفه هذا الى ديننا؟ هل هناك ما يضيفه هذا الى شريعتنا - [00:06:49](#)

طبعاً ابتداء نقول ان حفاوة القرآن الكريم بخليل الرحمن ابي الانبياء ابراهيم لا تعدلها حفاوة ان الله انزل باسمه سورة كاملة في كتابه وانزل باسماء بنيه بعض السور ان الله اعلن في كتابه - [00:07:12](#)

انه اتخذ ابراهيم خليلاً لكن ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين. وقالوا كونوا هوداً او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفاً. وما كان من المشركين - [00:07:33](#)

ان ملة خليل الرحمن ابي الانبياء ابراهيم التوحيد الخالص يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً وما كان من المشركين واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد اماناً واجنبني وبنی ان نعبد الاصنام - [00:07:57](#)

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكنا وتب علينا ان انك انت التواب الرحيم ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم - [00:08:23](#)

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لابنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائهم. ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحداً. ونحن له مسلمون. فملة خليل الرحمن - [00:08:46](#)

ابالانبياء ابراهيم الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام اتباع النبي الذي ارسله الله في هذا الزمان. الى ان ختم الله الانبياء بمحمد فصار الاسلام الذي ختم الله به الملل كلها. ونسخ به الشرائع كلها واغلق جميع الابواب التي تصل بالناس اليه - [00:09:05](#)

الا من خلالة انما هو الاسلام اتباع نبي الاسلام اتباع محمد صلى الله عليه وسلم والبراءة من كل دين يخالفه. ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من - [00:09:32](#)

قاصرين والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة من يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي ويتبع الذي جئت به الا كان من اهل النار اسمع الى قول الله سبحانه - [00:09:52](#)

فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكمهم الله فجعل الله طريق الهداية الوحيد ان يؤمن الناس بمثل ما امن به المسلمون اتباع النبي محمد. فان امنوا بمثل ما امنتم به - [00:10:08](#)

به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم. صبغة تالله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا - [00:10:31](#)

مالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون؟ ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا او نصارى قل انتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما - [00:10:51](#)

احبتي في الله ليس هناك ما يسمى باديان سماوية الا على سبيل التجوز الدين السماوي الوحيد الصحيح الاسلام اتباع الرسول الذي بعثه الله في هذا الزمان الى ان ختم الله الانبياء بمحمد - [00:11:11](#)

فجعل الاسلام اتباع محمد. وليس هناك طريق بعد بعثة محمد الا هذا الطريق الانبياء اخوة لعلان. امهاتهم شتى ودينهم واحد. الشتى شرائع المختلفة قد يكون الشيء حراماً في شريعة يحله الله في شريعة لاحقة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم - [00:11:32](#)

وجئتمكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ما بعث الله نبياً وما انزل الله كتاباً الا وضمنه الدعوة الى التوحيد الخالص. الدعوة الى عبادة الله - [00:12:01](#)

في وحدة عندما زعم نصارى نجران ان المسيح امرهم بعبادته من دون الله انزل الله تعالى قوله ما اكان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله - [00:12:20](#)

لا ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباباً. اياًمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون اول ما انطق الله به المسيح انه قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبياً - [00:12:40](#)

وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من دون الله قال سبحانهك - [00:13:08](#)

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم - [00:13:34](#)

الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز - [00:13:47](#)

الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ما ارسل الله رسولا ولا انزل الله كتابا الا وضمنه الدعوة الى التوحيد الخالص والى عبادة الله وحده وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فالخلط بين التوحيد - [00:14:07](#)

تكليف والخلط بين التنزيه والتشبيه خرافة كبرى ضلالة كبرى خروجنا عن دين الله عز وجل. انها دعوة الى ما يسمى بالدبلوماسية الروحية التي تعاضد الدبلوماسية السياسية في تركيع امتنا امام خصومها - [00:14:34](#)

دبلوماسية روحية مدخل المسلمون واليهود والنصارى ديانات متساوية وكلها طرق توصل الى الله ومظلتها الابراهيمية لا والله الديانات المحرفة المسيحية بعد تحريفها واليهودية بعد تحريفها بعد تحريف كتابها وبعد شتم انبيائها - [00:14:58](#)

وبعد تطاولها على الهها وخليقها لم تعد ديننا صحيحا يعبد الله تعالى به حتى يسوى بينها وبين الاسلام الخلط بين التوحيد والتثليث. الخلط بين التنزيه والتشبيه اكبر كذبة على الله سبحانه وتعالى - [00:15:29](#)

انا اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله. وفيكم رسول - [00:15:49](#)

ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلب خاسرين بل الله مولاكم وهو خير ناصرين فان قال قائل فما بال هذه الامم التي لم تبلغها رسالة ولم تبلغها نذارة في اطراف المعمورة من اقاصها الى اقصى - [00:16:13](#)

طيب ايدخل هؤلاء جميعا النار ولم تقم عليهم حجة ولم تبلغهم نزاره ولم تبلغهم سنة الجواب عن هذا ما جاء في الصحيح. اربعة يدلون على الله بحجة يوم القيامة. رجل مات في الفترة - [00:16:37](#)

ورجل هرم ورجل اصم وابكم ورجل معتوه يدلون على الله بحجة يوم القيامة ما جاءنا من رسول ما اقيمت علينا حجة ما بلغتنا نذارا فيأخذ الله عليهم ميثاقا ليطيعن ثم يرسل اليهم ملكا رسولا - [00:16:55](#)

ويقول لهم اتبعوه فيأتي اليهم الملك الرسول يؤجج لهم نارا يأمرهم بدخولها فمن اقتحمها واطاع كانت عليه بردا وسلاما. والا فقد حقت عليه كلمة العذاب من لم تبلغه نذارة في الدنيا - [00:17:20](#)

جاءته في عرصات يوم القيامة حتى يصدق اطلاق قول الله تعالى كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم النذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبناه وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير. وقالوا لو كنا نسمع - [00:17:42](#)

او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا استغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه ويا فوزنا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:18:08](#)

فالشيخ اه خطبة اه منها اه يعني ان تلهي ايمانك دمت يريد الله سين امة اسلام اسلام اسلام اولت اسلام حزب ابن اه اه هاد مسلم ده مسلم يوصل الصين - [00:18:32](#)

انت شيخ سيد الازهر ميول ده شيخ الازهر الله عز وجل وابتدي ابراهيمي اسلام ابراهيم عليه السلام المنشن ده قرآن والله سورة انذر ابراهيم زعيم حنيفة من الله اثم مطرته الله - [00:21:32](#)

الله اه عند آيات ده توحيد اللهم اني اذر رجل اني اذر بكنوز اسلام ترسمني ان الله ابن الناس الله هو اه ذات لاحزاه سنته ايمانتي اسلام ايفين عيسى عليه السلام - [00:22:45](#)

آأاقللم فولسو دونهام الله عيسى عليه السلام الله كاين يجوز ان وذهب هذا حديث صحيحين وانت صحيح يا استاذ ده اسلام وارسمن هو مجموعة اندروستان اسلام ولد كمان يعني هي كانت - [00:24:13](#)

انسان اه يا شيخ هو لما استجفهم الله قال نتائج هذا هو الغز هو الله عز وجل ذوي من الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:26:15](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:27:22](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما قيدنا واجعله الوارث منا - [00:27:43](#)

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر هم ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم - [00:28:01](#)

مين؟ اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. ابدلهم دارا خيرا خير من دارهم واهل الخير خير من احدهم برحمته - [00:28:19](#)

ارحم الراحمين اللهم اغفر للمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين

امين والله يقول قولوا الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم - [00:28:35](#)